

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني على ثلاثة أقسام (أ) الأسس النظرية (ب) مهارة الكلام (ج) واستخدام وسيلة الصور في تعليم اللغة العربية.

أ. الأسس النظرية

إن تعليم مهارة الكلام بوسيلة الصورة يعتمد على الأسس النظرية وهي:

١. الأساس الفيلوسوفي

إن تطوير وسيلة التعليم بالشعر و الموسيقى يعتمد على فلسفة التعليم البنيوي. و تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي (بنى) وتُعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدلُّ على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء. بأنها ذهبت إلى أن نجاح التعليم متوفر بوجود وسائل التعليم و تكوين البيئة المساعدة لدي الطلاب. لأن الوسائل تجعلهم قادرين على فهم الأحوال المتغيرة و فهم المواد الدراسية.^{٢٠}

^{٢٠} عبد الوهاب جعفر، البنيوية بين العلم والفلسفة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٩م)، ص ٨

٢. الأساس الديني

الأساس الديني هو أساس المصادر من الديني. إلحاق هذا الأسس لدي الغرض كي عملية النتائج من التربية قد يكون الفوائد والمعنى الحقيقي. بالغرض ستحقق بأن يكون عمل التربوي قيمة العبادة، لأن العبادة هي تحقيق الذات المثالي في تربية الإسلامية. الأساس الديني في القرآن الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^{٢١} وأما في الحديث "ما من مولد إلا يولد على الفطرة"^{٢٢}.

٣. الأساس النظامي

أساسيات التعليم الديني من التشريعات التي مباشرة أو غير مباشرة يمكن استخدامها كمرشد في تنفيذ التعليم الديني في المدارس أو مؤسسات التعليم الرسمية وضعت في إندونيسيا. أساس الناحية القانونية الرسمية، وهناك ثلاثة أنواع، وهي على النحو التالي:^{٢٣}

^{٢١} القرآن الكريم، سورة: يوسف. الآية: ٢

^{٢٢} صحيح البخاري: ٩٧.١٩٨١

^{٢٣} <http://muhammadalisunan.blogspot.com/2012/05/landasan-reliqius-pendidikan.html>
diakses tanggal 15 Mei 2017. 07.54 WIB

أ) المثالي

الأساسي المثالية هي قاعدة تمكن من خلالها فلسفة الدولة الفنجاسيلا حيث سيلا الأول هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى. هذا يعني أن كل الشعب الإندونيسي إلى الاعتقاد على الله سبحانه وتعالى. وفي تقرير (MPR) عدد. ١٩٧٨/MPR/II حول ٤P (PRASETYA PANCAKARSA) ذكر أن الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وأعرب عن اعتقاده إندونيسيا والتقوى نحو الله عز وجل وفقا للدين ومعتقدات كل قاعدة وفقا لإنسانية عادلة ومتحضرة.

لتحقيق هذا، فمن الضروري أن التعليم الديني، لأنه بدون التعليم الديني سيكون من الصعب أن ندرك أن المبدأ الأول للفنجاسيلا.

ب) هيكلية أو الدستورية

وهذا هو أساس UUD ١٩٤٥ باب XI فصل ٢٩ أية ١ و ٢

التي تنص على:

- ١) دولة قائمة على ألوهية سبحانه وتعالى.
- ٢) تكفل الدولة استقلال كل مقيم لكل الدين وممارسة الدين أو المعتقد.

صوت الفقرة أعلاه يعني أن إندونيسيا يجب حماية دين الدولة

وشعب الإيمان للوفاء تعاليم الدين والعبادة وفقا لتعاليمهم الدينية.

ج) التشغيلية

تعريف أساس التشغيل هو الأساس التي تنظم بشكل مباشر على

تنفيذ التعليم الديني في المدارس في إندونيسيا على النحو المذكور MPR

عدد. MPR\IV\ ١٩٧٣ حول GBHN التي تنص أساسا أن يتم تضمينها

تنفيذ التعليم الديني مباشرة في المناهج الدراسية في المدارس، بدءا من

المدارس الابتدائية إلى الجامعات في الخارج.

٢. الأساس النظري

ويعتمد على أهداف التعليم التي توجد في المنهج الدراسي بأن المنهج،

لغةً يعني الطريق الواضح و ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكل جعلنا

منكم شرعة ومنهاجاً)^{٢٤} المائدة الآية ٤٨ . ويقابل المنهج في اللغة الإنجليزية

كلمة (Curriculum) وتعني ميدان السباق ويمكن تعريف المنهج بأنه الطريق

الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة. ولكن في ضوء

²⁴Depag RI, *Al-Quran dan Terjemahnya dengan Transliterasi Arab-Latin*, (Bandung: Gema Risalah Press, 2007) AL MAIDAH 48

الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف مجموع الخبرات التربوية المقصودة والمخططة

من قبل الجامعة لإحداث النموّ الشامل للطلبة بجميع النواحي^{٢٥}.

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة هو المعنى القائم

بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة

الجملة المركبة المفيدة.^{٢٦} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام

المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول

بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به علقه من رأي أو فكر، وما

يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع

صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٧}

إن مهارة الكلام هي استخدام اللغة المتعقدة. في هذه الحالة ترتبط

هذه المهارة بتعبير الأفكار والمشاعر في كلمات وجمل صحيحة وسليمة.

وهكذا، فإن المهارات ذات الصلة بأمر الأفكار أو التفكير حول ما يقال. و

^{٢٥} مصطفى السعدني، المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية، (القاهرة: منشأة المعارف، ٢٠٠٠ م)، ص. ١١

^{٢٦} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦

^{٢٧} محمد صالح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣

مع ذلك، هي ذات الصلة بالقدرة على قول ما تم تفكيره و شعره على وجه سليم صحيح. وهكذا، فإن المهارات مرتبطة بقدرات نظم المفردات، و النحوية و الدلالية، و الحكيم السليم للصوت. و كل تلك القدرات تتطلب إلى زاد من الكلمات و الجمل التي تتناسب مع الوضع المطلوب الذي يحتاج إلى الممارسة و التريبات على الكثير من الكلام عن طريق الفم.^{٢٨}

إن القدرة لترتيب الكلمات بشكل صحيح و واضح هو تأثير عظيم في حياة الإنسان. إما للتعبير عن أفكاره أو لتلبية احتياجاته.^{٢٩} كان الكلام هو نشاط اللغة الشفهي المتعلق بصوت اللغة. وعند الكلام كان الإنسان يلقى المعلومات عن طريق الأصوات اللغوية.^{٣٠} إن مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يراد حصولها في تدريس اللغة العربية خاصة في إندونيسيا الذي كان أكثر سكانها مسلمون.

والكلام من أهم وسائل لأجل بناء التعارف والاتصال الإيجابي بحيث تستخدم اللغة لوسيلة من ذلك الاتصال. تجري أنشطة الكلام في الفصل بما له من مجال الاتصال على الجانبين: جانب المتكلم والمستمع حيث يجري

²⁸H. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), h. 46-57

²⁹Abdul Hamid, Urilbaharudin, dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008), h.42

³⁰Djago Tarigan dan HG. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, tt) h. 86

الكلام بالتبادل. فلذا، فينبغي تدريب الكلام أن يجري على الترتيب التالي هو الأول، القدرة على الاستماع، و الثاني، القدرة على النطق، و الثالث، المعرفة عن المفردات و أنواع الجمل.^{٣١}

فلذا، كانت مهارة الكلام احدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي أن تنمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية، أي التوازن بين مهارة الكلام و السمع و القراءة و الكتابة.^{٣٢} ولا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. ولكن هذه المهارات مهمة عند الطلاب. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. وذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة الطلاب على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن و قراءة الدعاء.^{٣٣}

ولأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. أما الأسس لمهارة الكلام هي: (١) إن حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة. (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمل

³¹Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), h. 82

³²فتح على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجانب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٢٠) ص. ١٧٠

³³Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997) h. 81

فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. ٣) و بعد الفهم بأنواع الجمل
 فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده
 و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.^{٣٤}

٢. أهميات مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. هو
 ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو
 من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف،
 كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن
 المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات
 في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد
 تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.

وبناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يطلب
 دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، ومعاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين
 الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو أولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا

³⁴Gorys Kerat, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, 2011), h. 6

انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{٣٥}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٣٦} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي. كذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الاشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلما ذا كفاءة في هذه المهارة. وبالحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك و لكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب و ترجمة النصوص العربية.

^{٣٥} إبراهيم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية و التربوية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٦-١٠٥

^{٣٦} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧

في مجال الدبلوماسية تكون المنظمات العالمية و خاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المعتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرهما من المنظمات العالمية الإسلامي لا يمكن الاستغناء عن استعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعريضهم لمواقف تدفعهم لتحديث اللغة. والطلاب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطلاب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

٣. الخطوات على تدريب الكلام

مهارة الكلام (*Speaking Skill*) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة التي لابد أن يقال. و لابد ان يستعد بالكلمات التي تناسب الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية.^{٣٧} و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطوتان مهمتان السمع و التكرير. و

³⁷http://id.wikipedia.org/wiki/Rintisan_Sekolah_Bertaraf_Internasional, (online) diakses pada tanggal 19 Mei 2017. 19.56 WIB

يجمع هنا التدريب الأساس للإستماع و التدريب للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفة أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفهم عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقديم الأفكار، و بيانات إلى الغير.^{٣٨}

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لمحلّ الصعوبات في استعمال اللغة العربية للكلام:

(١) التدريب على ربط المعاني وتوصيفها

وليس هدف هذا التدريب إلاّ القيام بتدريب الطلاب على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية:

(أ) نطق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

(ب) نطق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

³⁸Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), h. 83

ج) نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم
الصفة المناسبة.

٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه
عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى
والتدريب الاتصالي.

٣) التدريب على المحادثة

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو
أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و
قدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما خطر قي الفؤاد
بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالغرض المطلوب".^{٣٩} ويحسن للمعلم
خلال القيام بتعليم هذا التدريب غير مهتم بالشؤون اللغوية فقط، ولكن
وجب عليه الاهتمام أيضا بالأمور الإجتماعية والثقافة مثل الأخلاق
والحركات والسلوك عند المحادثة. وهناك أنواع كثيرة من التدريبات على

³⁹ Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, 1993) h. 67

المحادثة، تذكر منها: التساؤل وحفظ أشكال من الحوار والمحاورة الموجهة والمحاورة الحرة.

٤) تلقين القصص

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة. فلذا، ينبغي للمعلم إرشاد الطلاب و مساعدتهم على نيل الموضوعات المتعلقة بالقصص مع الاهتمام بأساس فعالية في الكلام أو إلقاء القصص.

٥) بحث المسائل

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي: (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل الفرقي، (د)البحث الجدل الجماعي.

٦) المقابلة

كانت المقابلة من نشاط التعليم في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام

هذا النشاط بنوعين, هما (أ)المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة. (ب)
المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

(٧) التمثيل المسرحي

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع
من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو
شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب
للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليهم الاستماع إليهم
والمساعدة عليهم جيداً.

(٨) الخطابة

ينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة
كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص،
والمقابلة والمناقشة وغيرها. كي يكون تعليم النطق جيداً و خاصة للناطقين
بغير اللغة العربية ينبغي المحافظة على الأمور : (أ) أن يكون للمعلم كفاءة
لازمة في هذه المهارة، حتي يصير نموذجاً للطلاب حتى لا يهتمون بالدرس،
(ب) أن يبدأ التعليم من الأصوات المتشابهة بين اللغتين ، وهما لغة الطلاب
ولغة الهدف، (ج) أن يراعي المؤلف والمعلم طريقة التدرج، كأن يبدأ بألفاظ

السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، (د) البداية من المفردات الشائعة،
 (هـ) الإجتنااب عن الكلمات تضمن حروف المد (الحركة الطوال) في بداية
 الأمر، (و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من
 أهمها: كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، تفريق النطق بين
 الحركة القصيرة والحركة الطويلة، مراعاة النبر والتنعيم في الكلام والنطق، (ز)
 كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، (ح) تدريب الطلاب كيف يبدأ
 المحادثة وكيف يفهمها بالصورة الطبيعية.

٣. أهداف مهارة الكلام

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما

يلي:

(١) أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنعيم

المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

(٥) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

(٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال بنظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

(٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

(٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

(٩) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

(١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وأما أهداف تدريس المحادثة عند أحمد رشدي طعيمة فكما يلي:

(١) تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدوهم بذلك.

(٢) تنمية ثروتهم اللغوية.

(٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم

الأحاساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الإنجاز.

(٤) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.

والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

(٥) تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرور بها. والتي يحتاجون

فيها إلى ممارسة اللغة.

(٦) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الابصال الفعال مع

الناطقين بالعربية.

(٧) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن

يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط على حد ما وإمام زملاء له.

إن أخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه.^{٤٠}

أمّا أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور مُحمَّد

عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقاً صحيحاً، أن يميّز

الأصوات المتشابهة نطقاً، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن

^{٤٠} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص. ١٦٥-

يستخدم التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبّر حواراً مع أحد الناطقين بالعربيّة ويدبّر حواراً موضوع معيّن.^{٤١} وأمّا أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهيّة، ممارسة الكلام بالعربيّة.^{٤٢}

تتردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية والهدف وأياً كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

(١) أهداف عامة، (General Objectives) تلك التي تعبر عن الفلسفة التربوية العامة. وامتاز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في تحقيقها.

^{٤١} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربيّة للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هبة، ٢٠٠٣)،

ص. ٥٩

^{٤٢} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربيّة للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هبة، ٢٠٠٣)،

ص. ٦٣

(٢) أهداف خاصة، (Specific Objectives) تلك التي تصف لنا غايات

المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديدا

ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{٤٣}

٤. عوامل تعليم مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم

والمواقف المؤثرة لإجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل

الموقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم

تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه. في الأساس،

أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى، بينما

هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{٤٤} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية

المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء

الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة

الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم

الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه أن يملك المعلومات

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦. ص ١٧٤

^{٤٤} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩

الكثيرة، وفطنة أساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفته إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه الطلاب، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله الطلاب. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يحب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا

عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح، لسبب الفرحة و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوة بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على الطلاب ويفهمهم.

٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير الطلاب.

٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.

٨) لا يحب التذمر والسخره والأذل والتلميح.

٩) يعلم الطلاب الأشياء الثمينه بجد.

١٠) له شخصية طيبة.^{٤٥}

٥. توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير

تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية كلغة ثانية:

١) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام يقصد بذلك أن يتعرض الطالب

بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام

مهارة لا يتعلمها الطلاب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا

تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته و قدرته على ترجية

الحديث و ليس بكثرة كلامه و استثثاره بالحديث.

⁴⁵Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, 1982), h. 19

(٢) أن يعبر الطلاب عن خبرة، يقصد بذلك إلا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديه علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.

(٣) التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على التعريف والتراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى إختلاف المعنى.

(٤) عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمحدثين وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.

(٥) مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيضل أن يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات.

(٦) التدرج: ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن

يهيئ من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات

الدارسين كالتالي:

(أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول

أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه

الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجملة وعرض

الأفكار.

(ب) المستوى المتوسط يرتفع مستوى الموافق التي يتعلم الطلاب من

خلالها مهارة الكلام. من هذه الموافق لعب الدور (Role Playing)

وإدارة الاجتماعات.

(ج) المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم أو يصفون

مظهرًا من مظاهر البيئة.

(٧) قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب لتكلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى

عندهم، وذا قيمة في حياتهم، وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات

التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم حيث الفرصة

متاحة للتعبير الحر.^{٤٦}

ج. استخدام وسيلة الصورة في تعليم اللغة العربية

١. مفهوم الصورة

كان نطاق محتوى الوسائل لغرض التعليم واسعا جدا، وكان تمثيله في شكل رسومات و مخططات. وفي هذه الأشكال، فكانت الأشياء الملموسة و الأحداث التي ستكون غالية شفويا و صعبا، أو من المستحيل أن تظهر في شكلها الأصلي الذي يمكن أن إلقائه للطلاب. لذلك، في اختيار فلا بد لمصم الوسائل أولا اختيار نوع وسائل اللغة التي تكون قادرة على أداء جميع المهام اللازمة لإنشاء أحداث التعليم ولأجل دعم عملية التعليم.^{٤٧}

إن كلمة "الصورة" تشمل جميع أنواع اللوحات و الرسوم التوضيحية المستخدمة في عملية تحضير تعليم اللغة. وعادة، كانت اللوحات أو الرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتب النصية لا تتطلب كتابة جميلة (الخط). و السبب في ذلك، أن الرسومات الجميلة لا تضمن بالضرورة أو قد لا تكون

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر، منشورة المنظمة للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩، ص. ١٦٢-١٧٠

^{٤٧} Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2009), h. 46

تساعد كثيرا على فهم النص. هذا هو السبب في أننا نجد كثيرا الرسوم التوضيحية من الكتب لتعليم اللغة تأتي بمجرد الرسومات الخطية. ومن ذلك، فإن الصورة أداة مرئية هامة و سهلة الحصول عليها. و هي مهمة لأنها قد تعطي التصوير المرئي الواضح حول الأمور المصورة. والصور تجعل الناس قادرين على فهم فكرة أو معلومات واردة فيها بشكل واضح، وأكثر وضوحا بالنسبة إلى تعبيرها بالكلمات، سواء المكتوب أو المنطوق. ومنذ فترة طويلة تستخدم الصور كوسيلة للتعليم والتعلم، ويمكن استخدامها مستمرا بشكل فعال وسهولة. و بالإضافة إلى ذلك، يتم الحصول على الصور بسهولة. ويمكن للناس الحصول عليها بعدد كبير إذا أرادوا السعي إلى ذلك.^{٤٨}

بصفة عامة، كانت الرسومات و الرسوم التوضيحية الجميلة للدروس التي تناقش القضايا الثقافية. والخطوات استخدامها للحصول على الصور الجميلة هي بقطع الصور الواردة في المجلات والصحف والكتب. و الآن كثير من الناس الذين يستخدمون بطاقة البريد و محتوياتها صور ثقافية. متى كانت

⁴⁸Amir Hamzah Sulaiman, *Media Audio-Visual Untuk Pengajaran Penerangan dan Penyuluhan*, (Jakarta: Gramedia, 1988), h. 27

الرسومات المحتاجة بحجم أكبر، فتكون الملصقات اللازم تعليقها على جدار لائحة لأخذها.

تكون الصور المحتاجة أمام الفصل ينبغي من أن تكون كبيرة واضحة لأجل سهولة كل تلميذ في نظرها. فاستخدام هذه الصور في حاجة إلى اهتمام المعلمين و الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها هي الإعداد. كان وجود الصور التي كانت معلقة في غرفة الصف لا يضمن تركيز اهتمام الطلاب ألى تلك الصور، و لتجنب ذلك، و بدلا من دعوة الطلاب للمشاركة بنشاط، ينبغي للمعلم أولا توضيح ما يحتاج إلى اهتمامه. و ينبغي لهذه الظروف تلقي اهتماما جديا من يدي معلم، لأن قوة الملاحظة لكل تلميذ ليست متساوية، وليست كل الصور تعمل بشرح الوضع الحقيقي. وبعبارة أخرى، ليس كل الطلاب يدر كون معنى ما ينظرون إليه.^{٤٩}

فالصورة هي ما تمثيل ببصرية و شكلها إثنائي الأبعاد و تكون كالإجتهاد الشعور و تفكير الناس.^{٥٠} و الصورة تدل على المعنى عن الحال و الحوادث و الإسم. و يمكن خفض هذه الصورة من المجالات و الصحف، و

⁴⁹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2004), h.

⁵⁰ Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa* (Yogyakarta: IKIP, 1988), h. 45

ملصقات.^{٥١} الصورة عند أومارهامليك هي كل ما يتحقق بصريا في شكل ثنائية الأبعاد و مشاعر فياضة من شعور أو العقل، الذى يتوكن من لوحات.^{٥٢}

٢. أنواع وسيلة الصورة

أ) الصور المتصلة

كان الصورة المتصلة مجمعة من الصورة التي تظهر أحد الحدث بأكمله. تلك الصورة يمكن أن تكون بطاقة منفصلة أو في ورقة كاملة. و أما كيفية استخدامها تكون واحدا فواحدا أو في وقت واحد.

ب) الصور الساعة

كان الصورة الساعة هي انجح الوسائل في تعليم اللغة العربية و خاصة في مهارة لكلام. هذه الوسيلة سهلة لصنعها و سهلة لئيلها المدرس. ولكن قبل أن يستخدم هذه الوسيلة على الطالب أن يعرف العدد من واحدة إلى ستين. و خطة التالية للمعلم أن تدور الإبرة في صورة تلك الساعة. بعد التحقق يتبين مدار الساعة عدد رقم فيقدم المدرس الأسئلة.^{٥٣}

⁵¹Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), h. 211

⁵²Oemar Hamalik, *Media Pendidikan*, (Bandung: Offset Alumni, 1994), h. 12

⁵³Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 42-43

ج) الصور الثابتة

منها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري و جهاز عرض الافلام الثابتة. تحتل الصور الثابتة مكاناً ملحوظاً بين وسائل الاتصال المختلفة. فلا يكاد يخلو كتاب أو جريدة أو مجلة من صور بعضها بالألوان والبعض الآخر باللونين الأبيض والأسود ويقع تحت دائرة الصور الثابتة: الصور الفوتوغرافية والمرسومة والفيلم الثابت والشرائح الفوتوغرافية ذات المقاسات المختلفة والشرائح اليدوية والميكروسكوبية.

أما أنواع الصور الثابتة:

١) الصور الفوتوغرافية، هي الصور المأخوذة بكاميرا التصوير في ضوء الشمس أو باستخدام الفلاش وهي رخيصة التكاليف وتمتاز بحرية الاختيار للمادة المصورة. وتستخدم الصور الفوتوغرافية كوسيلة تعليمية يعرضها باستخدام جهاز عرض الصور المعتمدة أو استخدامها في مجالات الحائط واللوحات الإخبارية ، كما أنها مادة غنية للوحات الوبرية وذلك بلصق قطعة صغيرة من صنفرة أو قماش

ويرى خلف الصورة فيساعد ذلك على تثبيت الصورة على اللوحات الوبرية.

(٢) الفيلم الثابت، هو عبارة عن عدة صور متتالية مطبوعة على فيلم ٣٥ مم وتحتوى عادة على ٣٠-٥٠ إطاراً وتكتب أحياناً فوق الصورة عبارات لتشرح موضوع الصورة، وتعرض بجهاز عرض الأفلام الثابتة ويصاحب العرض أحياناً شرح من المعلم أو شريط مسجل عليه الشرح. ويمتاز الفيلم الثابت بقلّة تكاليف إنتاجه وسهولة تخزينه لصغر حجمه وعرضه للنواحي المختلفة لموضوع معين، ولكن من عيوبه أن الصور تنقصها الحركة كما أن المعلم مقيد بتتابع الصور حتى ولو لم يكن محتاجاً إلى عرضها.

(٣) الشرائح، وهي نوعان منها ما هو صورة موجبة على قاعدة شفافة وهي تشبه النوع السابق شرحه والنوع الثاني هي الشرائح اليدوية وفيها يمكن رسم أو كتابة ما يتطلب عرضه على شاشة ، والشرائح اليدوية سهلة الإنتاج زهيدة التكاليف.

د) الصور الجاهزة

إن مادة الدرس التي تحتاج إلى البيان المرئي بشكل الرسوم التوضيحية يمكن الحصول عليها من المصادر الموجودة. و الصور من المجلات و الكتيبات، و النشرات و غيرها يمكن أن تكون قادرة على سد احتياجاتنا. إذا بدأنا في جمع الصور من مختلف التخصصات العلمية. من مختلف المصادر المذكورة، يرجى أن تتوفر الصور المناسبة المحتوى الدرس. و مجموعة قطعة من صورتين أو أكثر، فإن الحاجة إلى الصور التي تناسب مع أهداف التعليم سيتم استيفائها. ومن المهم ينبغي دائما أن ينظر إلى حق ابداع المؤلف من الصور المستخدم. إذا كانت الصور الترياد استخدامها تملك حقوق الطبع والنشر، فنحن بحاجة إلى أن نسأل إذن من صاحب حقوق الطبع. كانت الصور المجموعة و المختارة لا استخدامها في تقديم المواد الدراسية ينبغي تصويرها. ثم جمع تلك الصور مع الحروف الملصوقة مثل روغاس.^{٥٤}

هـ) الصور الخطية

⁵⁴ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), h. 113

على الرغم من عدم وجود الخلفية التعليمية في مجال الفنون أو الرسوم، يمكننا أن نصنع صورة بسيطة و هي رسم أو صورة خطية. الصورة الخطية، على الرغم من أنها بسيطة جدا، يمكنها لاطهار عمل أو موقف مع تأثير جيد جدا. و بالصورة الخطية يمكننا أن تحكي قصة أو معلومات هامة. و بالإضافة إلى أن الصورة الخطية يمكن إنشاءها مباشرة على السبورة عندما تكون في الفصل، و يمكن أيضا اعداد الصور أولا على أوراق الكرتون أو الورق المناسب. ويمكن وصف شكل شيء من أشياء بسيطة عن طريق صورة خطية دون الحاجة إلى القلق حول تفسير خاطئ من التلميذ. وعلى سبيل المثال: صورة متزل أو حقيقية، يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية أو الإنجليزية.

٣. فوائد الصورة

ومن فوائد الصورة هي:

- أ) مساعدة الطلاب في تذكر أسماء الأشياء أو الناس الذين يرونهم.
- ب) تساعد في تسريع الطلاب في فهم مادة الشخصية من خلال التعليم عن الأخلاق.

ج) مساعدة الطلاب في فهم المفاهيم من المرات التعليمية مع أكثر

ملموسة.^{٥٥}

٤. أساليب التعليم باستخدام الصورة

الصور وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة منها:

- ١) تجمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.
 - ٢) تستخدم الصورة في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة و الصورة.
 - ٣) تستخدم الصورة لتكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى.
 - ٤) تستخدم الصورة في تدريبات التعويض بدلا من الكلمات.
 - ٥) تستخدم الصورة لتوضيح استعمال بعض التراكيب اللغوية.
 - ٦) تستخدم الصورة لتكون محور كتابة و صفية أو قصصية.
 - ٧) تستخدم الصورة لتوضيح محتوى مقال أو قصة.
 - ٨) تخلق الصورة جوا جديدا في الصف و تصبح مصدرا للتنوع و التشويق.
- وعند استخدام الصورة، يحسن بالمعلم أن يراعي ما يلي:

⁵⁵Robertus Angkowo & A. Kosasih, *Optimalisasi Media Pembelajaran*, (Jakarta: Grasindo, 2007), h. 29

(١) لا يشترط في الصورة أن تكون مطبوعة، إذ يمكن أن تكون من صنع المعلم أو الطلاب.

(٢) الصورة البسيطة أفضل من الصورة كثيرة التفاصيل.

(٣) إذا توفر الشيء المحسوس نفسه، فهو أفضل من الصورة.

(٤) يجب أن يكون حجم الصورة كبيراً بحيث يراها كل طالب في الصف بوضوح.

(٥) يجب ألا يبالغ المعلم في استعمال الصورة.^{٥٦}

من بعض مزايا الصورة هي:

(أ) يمكن الحصول عليها بسهولة، و يمكن قطعها من المجلات، أو المصنوعة

بيد المدرس، وسهولة الاستخدام، و لا تحتاج إلى أدوات إضافية.

(ب) استخدام الصورة هو شيء طبيعي في عملية التعليم من دون اعطاء

الانطباع "إظهار" كما كان زعمه غالباً إلى من يستخدم المعرض أو الفيلم.

(ج) يمكن أن تكثر مجموعة من الصور دائماً.

(د) من السهل تعيين خيارات الدرس ما. و لأجل التقديم، يمكن عدد الصور

يتناسب بكثرة المجموعة.^{٥٧}

^{٥٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٧٢-١٧٣

أما بعض مزايا الصور الأخرى فهي تشمل:

(أ) إنها ملموسة، كان الصورة أكثر واقعية تشير إلى المشاكل الأساسية بالنسبة

إلى الوسائل التعليمية اللفظية (المنطوقة) وحدها.

(ب) يمكن للصورة التغلب على ضيق المكان و الوقت.

(ج) يمكن للصورة التغلب على ملاحظاتنا المحدودة.

(د) يمكن للصورة توضيح المسألة، وفي مجالات ما و لأي مستوى السن، حتى

التمكن من منع أو تصحيح سوء الفهم.^{٥٨}

وبالإضافة إلى هذه المزايا، فإن الصورة قد تملك عيوباً عديدة، و هي:

(أ) الصور تنحصر على الاهتمام بتصوير حاسة العين.

(ب) صورة الأشياء التي كانت معقدة للغاية أقل فعالية لأنشطة التعليم.

(ج) حجمها محدود جداً المجموعات كبيرة.^{٥٩}

إن الاستخدام الفعال للصور يجب أن يكون له أهداف واضحة ومحددة

ومفصلة. وفي هذه الحالة، كانت الصور التي يمكن استخدامها هي الصورة التي

لها علاقة مع الدرس الذي تجري مناقشته أو المشكلة الموجهة. ويمكن أن تتطور

⁵⁷ Amir Hamzah Sulaiman, *Media Audio-Visual Untuk Pengajaran Penerangan dan Penyuluhan*, (Jakarta: Gramedia, 1988), hlm. 31.

⁵⁸ Arief Sadiman, dkk, *Media Pendidikan*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2003), hlm. 29

⁵⁹ Arief Sadiman, dkk, *Media Pendidikan*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2003), h. 31

الوسائل المرئية في عملية التعلم والتعليم المهارات البصرية، وخيال الأطفال، والمساعدة على تحسين تمكن الأطفال نحو الأشياء المجهولة أو الأحداث التي لا يمكن تقديمها في الفصول الدراسية، و يمكن أن تساعد في تنمية شخصية الطلاب.

ومما ينبغي العناية به كما يلي:

- أ) الصور الجميلة، المثيرة للاهتمام، الواضحة و السهلة للفهم.
- ب) الأشياء المصورة يجب أن تكون مهمة و مناسبة للمادة المدروسة.
- ج) يجب أن تكون الصور حقيقية صحيحة بمعنى أن تكون قادرة على وصف حالة مماثلة (متشابهة) إن كانت تنظر في الوضع الواقعي.
- د) للصورة بساطة بمعنى ليست صعبة معقدة حتى لا يمكن أن يفهمها الطلاب.
- هـ) يجب أن تكون حجم الصور وفقا للاحتياجات.^{٦٠}

٥. خصائص وسيلة الصورة

أن هناك عدد من خصائص وسيلى الصورة و منها:

⁶⁰Robertus Angkowo & A. Kosasih, *Optimalisasi Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Grasindo, 2007), h. 28

أ) يجب أن تكون أصيلة، وهذه يعني أنها يمكن أن تصف الكائن أو الحدث مثل إذا يراه الطلاب مباشرة.

ب) بسيطة، وتكوين الصورة تمام، يقدر أن يبين الأجزاء الرئيسية فيها بوضوح.

ج) كان حجم الصورة متناسب بحيث أن يتخيل التلميذ سهولة عن حجم الحقيقي للأشياء أو وجوه مرسومة.

د) الجمع بين جمالها و صلاحيتها لتحقيق أهداف التعلم.

هـ) يجب أن تكون الصور رسالة. لأنها ليست كل صورة جيدة هي وسيلة جيدة. ينبغي أن تكون الصورة جيدة من زاوية الفنية و وفقا لأهداف التعلم التي ينبغي تحقيقها.^{٦١}

⁶¹<http://fikrinatuna.blogspot.com/2009/04/bab-i-pendahuluan-1.html> diakses 9 Juni 2017